الصحبة [٢]

الحمد لله القائل: ﴿ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ ﴾ [الزُّخرف: ٦٧]، وأشهد أن لا إله إلا الله والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين. أيها الجمع الكريم: نقدم لكم إذاعتنا لهذا اليوم الجميل الموافق ..../.../...١٤هـ.

❀ ❀ ❀

١) آيات عطرة من سورة الفرقان مع زميلنا الطالب:.....

﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ ﴾ [الفرقان: ٢٧-٣١].

❀ ❀ ❀

٢) ونثني فقرات إذاعتنا المباركة بالحديث الشريف مع زميلنا الطالب:.....

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكونَ الله ورسولُه أحبَ إليهِ مما سِواهُما، وأن يحبَ المرء لا يُحِبُهُ إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار**» متفق عليه.

وعن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**أن رجلًا زار أخًا له في**

قرية أخرى؛ فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكًا، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية. قال: لك عليه من نعمة تردها عليه؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله تعالى. قال: فإني رسول الله إليك أخبرك أن الله قد أحبك كما أحببته فيه» أخرجه مسلم.

❁ ❁ ❁

٣) كلمة الصباح بعنوان: (المرء على دين خليله) من تقديم الطالب:.....

الإنسان بطبعه لا يعيش بمفرده؛ إذ لا بُدّ له من صديق وأنيس وصاحب وقرين، ولكن يا ترى كيف يكون هذا الصديق والقرين؟، إن المؤمن الفطن هو الذي يختار الصاحب الصالح التقي دون غيره، ويتجنب الصحبة السيئة خوفًا على نفسه من فسادهم، وتقربًا إلى الله بترك صحبتهم، فالصحبة السيئة تبعد عن الله، على خلاف الصحبة الطيبة التي تحث على الخير ومكارم الأخلاق وكل ما يرضي الله عز وجل.

❁ ❁ ❁

٤) كلمة يقرأها الطالب: ..... عن المصاحبة في الله:

المصاحبة في الله مما حث عليها الإسلام وأوصى بها؛ لما فيها من تدعيم للروح الجماعية بين المسلمين، وتقوية للمودات وشد لأواصر الصلات؛ فحق على الإنسان المسلم أن يتحرى بغاية جهده مصاحبة الأخيار، والحذر غاية الحذر من مصاحبة الأشرار، وقد قيل:

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الأردى فتردى مع الردي

وقال بعض الحكماء: «من جالس الأخيار أصابته بركتهم». ويكفيك أخي الكريم أن الجليس الصالح كحامل المسك، والجليس السوء كنافخ الكير.

❁ ❁ ❁

٥) وصية لك أخي الكريم. من تقديم الطالب:.....

احرص أخي الكريم على مرافقة أهل الصلاح والتقى وأكرمهم، وأحسن معاشرتهم، واعف عن هفواتهم، وأطلق وجهك لهم، وشاركهم السراء والضراء، واستر عيوبهم، وأظهر مناقبهم، واقبل أعذارهم ورد جوابهم، ولا تمن عليهم بمعروفك لهم وإحسانك عليهم، عليك أن تتفقد ضعيفهم، وتسأل عن غائبهم، وتزور مريضهم، وتواسي مكلومهم، وكن لهم كالأب الحنون لأبنائه، وكالأخ المشفق على إخوانه.

❁ ❁ ❁

٦) الطالب: ..... يقدم لنا كلمة بعنوان: (صحبة الأشرار وصحبة الأخيار).

صحبة الأشرار تورث الظَن والشك بالأخيار؛ لأن الإنسان موسوم بسيم من قارب وصاحب، ومن خادن الأشرار لم يسلم من الدخول في جملتهم وأصبح واحدًا من الأشرار، وصحبة الأخيار توجب له العلوم النافعة، والأخلاق الفاضلة، والأعمال الصالحة، والسمعة الطيبة، صحبة الأخيار توصل الإنسان إلى أعلى عليين، وصحبة الأشرار توصل إلى أسفل سافلين، صحبة الأخيار تورث النجاة والفلاح، وصحبة الأشرار تورث الندم والأسى والحسرة.

٧) للشعر موقفه الجميل من صحبة الأخيار، قصيدة جميلة يقدمها الطالب:.....

تحلـــو الحيـــاةُ بصحبـــةِ الأخيـــارِ وتطيـــبُ رغَـــم تعاقـــب الأكـــدارِ
هـــي بلســـمٌ للـــروحِ مـــن آلامهـــا شَرَك القلـــوبِ ونُزهـــة الأبصـــارِ
والنـــاسُ هـــذا نـــافخٌ مـــن طيبـــهِ أبـــدًا وهـــذا نـــافخ في النـــار
فاصحبْ كرامَ النفسِ تعرف فضلَهم إيـــاكَ صـــاحِ وصـــحبةَ الأشـــرارِ
وأرى معـــاشرةَ الرجـــالِ تجارُبًـــا والمـــرءُ بـــين الشـــوكِ والأزهـــارِ
وربيـــعُ أيـــامِ الحيـــاة بِصحبـــةِ الفئـــةِ الثقـــات وعـــشرة الأبـــرارِ
تحيـــا القلـــوبُ بحـــبِهم حـــقًا كـــما تحيـــا الريـــاضُ بوابـــلٍ مـــدرارِ

❁ ❁ ❁

ختامًا لهذه الإذاعة نقول: اللّهم اغفر لمن أحبنا فيك، ولمن أحببناه فيك، واجعلنا ومن نحب نستظل تحت عرشك الكريم، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد.

❁ ❁ ❁